

شرح سلم الوصول إلى علم الأصول | المجلس الخامس | الشيخ

ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلى واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما

كثيرا - 00:00:00

حياكم الله في مجلس جديد نعقده في التعليق على هذه المنظومة المباركة سلم الوصول إلى علم الأصول للعلامة حافظ الحكمي عليه رحمة الله في في علم الاعتقاد التي لا ينبغي للمسلم ان يجهلها. وفي البداية نشرع معا في قراءة فصل في كون التوحيد ينقسم الى - 00:00:23

نوعين سنقرأ اليوم ابتداء من هذا الفصل نشرع وبيان النوع الاول وهو توحيد المعرفة والاثبات. يلا اقرأوا بسم الله اوله واجب على العبيد معرفة الرحمن بالتوحيد. اذ هو من كل الاوامر اعظم. وهو نوعان - 00:00:43

من يفهم اثبات ذات الرب جل وعلا. اسمائه الحسنى صفاته العلي. وانه الرب الجليل الاكبر الخالق البارى والمصور بل البرايا منشى الخالق مبدعوهم بلا من سابق الاول المبدي بلا ابتدائي والآخر الباقي بلا انتهاء. الاحداد الفرد القدير الاذلي. الصامد - 00:01:02 فر المهيمن العالى علو وقهرا وعلو الشأن. جل عن الاضداد والاعوان. كذا لهن والفوقية على عباده بلا كافية. ومع ذا مطلع اليهم. بعلمه مهيمن عليه ففكرة للقرب والمعية. في للعلو والفوقية. فهو - 00:01:32

فانه العلي في دنوه. وهو القريب جل في علوه. حي وقيوم فلا وجل ان يشبهه الانام. لا تبلغوا الاوهام كن هذهاته. ولا يكيف باق فلا يفني ولا يبييد ولا يكون غير ما يريد منفرد بالخلق والارادة - 00:02:01

وحاكم جلابي ما اراده. فمن يشاً وفقه بفضله ومن يشاء. ضله بعده فمن هم الشقي والسعيد وذا مقرب وذا طريد. لحكمة بالغة قضها. يستوجب الحمد على اقتضاها وهو الذي يرى دبيب الذر في الظلمات فوق سم الصخر وسامع - 00:02:31 والاخفاء بسمعه الوسيع للاصوات. احلمه بما بدا وما خفي. احاط علما والخفى وهو الغنى بذاته سبحانه جل ثناؤه تعالى شأنه. لو قلتها وهو بذاته افضل وهو الغنى بذاته بدل ما تقرأها بالتجديف حتى لا يكسر عليك. وهو الغنى بذاته سبحانه - 00:03:01 جل ثناؤه تعالى شأنه وكل شيء رزقه عليه وكلنا مفتقر اليه كلاما موسى عبده تكليما. ولم يزل بخلقه علينا. كلامه جل عن الاحصاء الحصر والنفاذ والفناء لو صار اقلاما جميع الشجر والبحر فيه سبعة بحور - 00:03:31

والخلق تكتبه بكل ان فنت وليس القول منه فاني. والقول في كتابه المفصل لانه كلامه المنزل على النبي اصول المصطفى خير الوري. ليس بمخلوق ولا بمفترى اه يحفظ بالقلب وباللسان يتلى كما يسمع بالاذان كذا بالبصر اليه ينظر - 00:04:01 وبالايدى خطه يسطر. وكل ذي مخلوقة وكل ذي مخلوقة عدناها. وكل مخلوقة حقيقة دون كلام بارى الخلقة. وصلنا الى هنا اظن هذا اخر وقت وصلنا اليه. طيب اه سريعا سئلت - 00:04:31

سؤال في موضوع هل الارادة والمشيئة لفظان مختلفان؟ هل الارادة شيء والمشيئة شيء؟ حقيقة هو هما ليسا شيئاً لكن في العادة في الاطلاق في الكتب الشرعية الارادة تطلق على الارادة الشرعية. والمشيئة تطلق على الكونية - 00:04:51 لو قلت مشيئة شرعية ومشيئة كونية صح. لو قلت ارادة شرعية وارادة كونية صح. لكن ما هو الاكثر في استعمال العلماء انهم

يطلقون الارادة على الشرعية ويطلقون المشيئة على ايش؟ على الكونية. يعني قليل من يقول مشيئة شرعية من حيث الاستعمال.

لكن لو ان الانسان قالها - 00:05:11

لا اشكال في ذلك. هنا سؤال سألنا فلابد ان يفهم الطالب ان الارادة والمشيئة هي عموماً بنفس المعنى. لكن الاختلاف اختلف سياقات فقط خطوة استعمال. طيب اه كان حديثنا وقف عند موضوع ماذا؟ صفة الكلام الالهي. عرفنا انها من اكبر الصفات التي وقع فيها

00:05:35

ضعف بين المسلمين. ويهمني هنا في هذه الدورة ان تخرج بعقيدة اهل السنة والجماعة. نحن هنا لا نهمنا ان نعرف اقوال المخالفين لانها دورة سياسية انا اريدك تضبط القول الذي تدين الله به. كطالب على طريقة اهل السنة والجماعة كلام الله صوت وحرف -

00:05:55

يتكلم متى شاء كيف شاء. هذه هي خلاصة عقيدتنا. كلام الله كلام على ما هو معهود في لسان العرب كلام بصوت وحرف يتكلم متى شاء كيف شاء وليس لنا ان نشبه كلامه بكلامنا سبحانه وتعالى. طيب. فهنا وصل الى قوله حافظ الحاكم ماذا قال؟ جلت صفات -

00:06:15

صفات ربنا الرحمن عن وصفها بالخلق والحدثان اه هذى مسألة مهمة هل صفات الله سبحانه وتعالى كل صفة من صفات الله؟ هل صفات الله مخلوقة حاشاه سبحانه صفاته قديمة اولية معه اولية ليس لها ابتلاء كما ان ذاته مش كلنا هو الاول ما معنى اسم الله

الاول - 00:06:42

الذى لا قبله شيء و أوليته لا يسبقها عدم كذلك صفات الله صفات الله ليست مخلوقة والقول بان صفات الله مخلوقة كارثي لانه ينجم عنه ماذا؟ لأن الصفة اين تقوم في ذات الله - 00:07:12

فإذا قلت ان صفات او ان صفات الله مخلوقة اذا انت تقول ان هناك مخلوق يحل في ذات الله والعياذ بالله. فهذا القول كارثي ولا يقول باهل السنة والجماعة حتى ولو سمعتم بعض اهل البدع ينسب ذلك اليها فهذا كذب - 00:07:31

اهل السنة والجماعة لا يقولون ان هناك اي صفة من صفات لا مخلوقة. صفات الله ماذا؟ صفات الله ازلية لكن اه هنا بدننا ننتبه هناك صفات ما يسمى عند اهل السنة قديمة الاصل او الجنس او النوع - 00:07:50

متتجدة الافراد والاحات هناك صفات اللي هي اسمها صفات الله الفعلية. صفات الله الفعلية مثل كلام الله. مثل الارادة مثل اه المجيء الالهي يوم القيمة صفات الله الفعلية كالمجيء والاتيان وآآ الكلام والارادة. نقول هي من حيث النوع والجنس - 00:08:11

ماذا؟ ايضاً قديمة يعني ما في جاءت فترة الله جل جل شأنه لم يكن والعياذ بالله يستطيع الكلام ثم بعد ذلك اصبح يستطيع لا هو كلامه كصفة من حيث الاصل ازلية قديمة - 00:08:37

مجيئه القدرة على المجيء والاتيان ازلية قديمة. لكن الاحاد والافراد يعني هل اذا قلت ان صفة الكلام صفة قديمة. هل معنى هذا ان الله يتكلم طوال الوقت لا فهمت؟ بعض الناس اذ يقول لك اذا قلت ان صفة الكلام صفة ازلية قديمة ايش بفهم؟ يعني ان الله يتكلم طول الوقت يتكلم طول الوقت. اذا قلنا - 00:08:56

ان صفة النزول الالهي او المجيء الالهي صفة قديمة ايش يظن ان الله دائمًا في لا هذا لا يقوله عاقل المراد انها قديمة وازلية في ماذا؟ في جنسها. يعني هو قادر ان يتكلم منذ الازل - 00:09:22

قادر ان يأتي ويجيء منذ الازل. لكن الاحاد والافراد انه تكلم مع موسى هذا فرد من الافراد تكلم مع اه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج هذا فرد من الافراد. تكلم يتكلم مع عباده يوم القيمة. هذا فرد - 00:09:39

الافراد ممتاز. فهذه الافراد هذه نقول انها ماذا؟ حادثة. ايش يعني حادثة ايش يعني متتجدة؟ يعني حصلت بعد ان لم تكن. يعني الله سبحانه هل هو دائمًا كان يتكلم مع موسى منذ الازل؟ لا. لحظة كلامه مع موسى - 00:09:59

هي لحظة معينة حدث فيها كلامه مع موسى وانتهى هذا لا اشكال فيه ان نقول انه احاد الكلام وافراد الكلام الالهي متتجدة وحادثة اه هون انتبهوا في مصطلح خطير. هل بصير احكي ان احاد الكلام وافراده - 00:10:17

حادثة؟ نعم لكن هل حادثة عند اهل السنة تعني انها مخلوقة؟ ايضا لا فان صفات الله هيركزوا هون اللي بصير اه الضيعان والتيهان واللبس. انه هناك صفات الان زي صفة الحياة هاي لا تلتبس على احد لانه - 00:10:36

الحياة دائمة يعني لا تتجدد لا هي دائمة موجودة. اليس كذلك؟ صفة القدرة دائمة موجودة. اه صفة ايش مثلا؟ الغنى دائمة موجود. هاي ما حدا يستشكلها. الخلاف بين الفرق الاسلامية وبين - 00:10:54

فيما يسمى صفات الافعال. يعني الصفة اللي هي بطبيعتها ايش؟ في علم الحياة مش في علم الغنى مش فعل فهذا الكل متفق عليه. الاشكال بين بين الفرق الاسلامية وبين يا جماعة - 00:11:11

الصفة اللي بطبيعتها فعل اه مثل المجبى هذا فعل الارادة فعل من داخلي اليس كذلك؟ فالمشكلة في هاي الصفات وقع الخلاف. اهل السنة ما عقیدتنا فيها انا بذك تفهم عقیدتنا - 00:11:25

ما عقيدة اهل السنة ان صفات الافعال من حيث الاصل والجنس قديمة ازلية مع ذات الله فلم تأتي لحظة لم يكن الله قادر على الكلام ثم اصبح يقدر والعياذ بالله لا يجوز. او لم يكن يستطيع الاتيا والمجبي ثم اصبح - 00:11:43

ويجيء. الله قادر على الكلام منذ الازل. قادر على الاتيان والمجبي منذ الازل. فهي من حيث الجنس هكذا يعبر من حيث الجنس او الاصل ماذا ها ازليه قديمة. واما افرادها في الخارج - 00:12:01

فهذه حادثة. حادثة يعني الله يتكلم متى شاء يتكلم ومتى شاء ان لا يتكلم. صاحب الامر. صح؟ متى شاء يأتي ومتى شاء لا يأتي متى شاء ينزل الى السماء الدنيا - 00:12:17

كل اشي حادث يعني ايش مخلوق اه احنا لا نرفض ذلك نحن اهل السنة والجماعة لا يلزمها. هذا رأيكم انتم ان كل حادث مخلوق. اما اهل السنة يقولون الحوادث على قسمين - 00:12:33

لم تكن ولكنها ما دامت حصلت في ذات الله فهذا الحدوث ليس خلقا فهم ايش يقولون اذا سمعتم مقاطعهم يقول لك يا اخي انت بتتفلسف كل اشي حادث يعني مخلوق - 00:12:53

كل اشي حادث يعني ايش مخلوق اه احنا لا نرفض ذلك نحن اهل السنة والجماعة لا يلزمها. هذا رأيكم انتم ان كل حادث مخلوق. اما اهل السنة يقولون الحوادث على قسمين - 00:13:08

هذا اكتبوا حتى تزيل عنكم كثير من الشبه الحوادث التي تحدث في ذات الله ليست مخلوقة واما الحوادث التي تكون خارج الذات الالهية هذه مخلوقة المخلوق هو كل شيء منفصل عن ذات الله. كل شيء خارج الذات الالهية مخلوق - 00:13:22

صح كل شيء منفصل عن الذات الالهية وماذا مخلوق واما الذات الالهية كل شيء فيها لا يمكن ان يكون ماذا؟ مخلوقا. فنقول الحدوث اذا كان في الذات الالهية فهذا ليس خلقا مفهوم الخلق كل ما احدثه الله خارج ذاته - 00:13:45

ايش مفهوم الخلق كلمة خارج لا تحط تحتها الف خط لانه رح تجيب رح تعينك في اجابة كثير من الشبهات في هذا الباب لانه كل مشاكلنا مع الاشاعرة ومع غيرهم في هذا الضابط. انهم يقولون الحادث يعني المخلوق. واهل السنة والجماعة يقولون لا - 00:14:11

الحادث لا يعني مخلوق بالضرورة. هناك حادث مخلوق وهناك حادث ليس مخلوق. الحادث غير المخلوق هو ما يقوم في الذات الالهية فكلام الله مع موسى حادث لما رينا اتكلم مع موسى - 00:14:29

هذا كلام حادث ولا قديم يعني العقل الطبيعي البشري بفهم انه الاية بتتكلم عن لحظة معينة رينا تكلم فيها مع موسى عليه السلام. اذا هذا كلام حادث اللي مع موسى - 00:14:45

لكنه قام في ذات الله لانه رينا هو الذي تكلم. فهو حادث لكنه ليس بمخلوق تمام؟ واما كلام اي شخص فينا فهو حادث ومخلوق ليس كلامنا نحن حارت ومخلوق للقاعدة كل شيء حادث - 00:14:58

خارج الذات الالهية لازم يكون مخلوق كل شيء يحدث في هذا الكون خارج الذات الالهية لازم يكون ايش؟ مخلوق. واما ما يحدث في الذات الالهية لا يكون مخلوقا لان الذات الالهية لا يجوز ان تحل فيها ماذا - 00:15:17

المخلوقات. اذا اذا قال لك اهل البدع انت تقول اذا قلت ان الكلام افراده وانواعه حادثة فانت تقول ان الله تحل به المخلوقات وكله
كلام خطأ نعم اقول اصل صفة الكلام قديمة - 00:15:38

وافرادها حادثة وهذا الحدوث لا يعني انها مخلوقة هذه الافراد. ليش مش مخلوقة؟ لانه مفهوم الخلق ما ضابطه كل حادث في خارج
الذات الالهية احفظ هذى العبارة مفهوم الخلق كل حادث خارج الذات الالهية هذا خلق. وكل ما يحدثه الله في ذاته من كلام او نزول او
مجيء او غير ذلك من - 00:15:55

الافعال او اراده فهذه كلها ليست مخلوقة. وان كنا نسميها ماذا؟ حادثة. جيد؟ فدعوني الان ارجع الى كلام حافظ الحكم ماذا قال؟
جلت اي تنزهت صفات ربنا عن وصفها بالخلق. هذا صح - 00:16:22

ويش قال والحدثان اه بنقول ماذا قصد حافظ الحكم يقول الحدثاني؟ الحدوث الذي بمعنى الخلق هو قال ولا ايش؟ والحدثان
الحدثان هو الحدوث طب هل هذا الاطلاق صحيح؟ يعني هل نقول صفات الله لا حدوث فيها؟ بنقول هذا الكلام شوي بده تفصيل -
00:16:38

لأنه شوية اجمل حافظ الحكمية لكنه فصل في شرحه. فنقول جلت صفات ربنا عن الخلق صح ولا يوجد استثناء جلت صفات ربنا عن
الحدوث نقول هذا يحتاج تفصيل من حافظ الحكم. شو هو التفصيل؟ بنقول - 00:16:59

هناك صفات قديمة النوع حادثة الواحد ولا مشكلة ان اصفها بانها حادثة ممتاز فالحدث الذي ينفيه حافظ الحكم الحدوث الذي بمعنى
ماذا؟ الخلق. واما مطلق الحدوث لا يجوز وهكذا لابد من التفصيل فان هناك بعض الصفات التي تسمى الصفات الفعلية هي قديمة
النوع لكنها حادثة الواحد - 00:17:15

في ذات الله ولا اشكال ان اقول انها حادثة الواحد في ذات الله وحدوثها في ذات الله لا يعني انها مخلوقة واضح؟ طيب ثم قال
فالصوت والالحان صوت القارئ هذا لسا هو تتمة للكلام الالهي. قال - 00:17:42

فالصوت والالحان صوت القارئ لكنما المتأله قول الباري. احنا مر معنا انه الناس في زمان احمد بن حنبل وغيره صاروا ايش؟ يعني
تشتبه عليهم الامور. عمركم سمعتم الفتنة اللي صارت انه من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر. قول له زاكى اللي بعطيكم قرأ في
كتب العقيدة - 00:18:00

صارت فتنة حتى للأسف نسب اليها البخاري وخرجوا البخاري من مدینته والدنيا دخلت ببعضها انه ان البخاري قال لفظي مخلوق
ومش مخلوق وللأسف هذا اهل البدع كركبوا الامور الان بدي اكتفها باختصار تلفظنا نحن كبشر - 00:18:20

تلفظنا بالقرآن هذا مخلوق لانه فعل وكل الافعال التي تصدر من البشر مخلوقة لله مش هيكل قلناه فتلفظنا بالقرآن نحن كبشر كعملية
تلفظ تحريك اللسان والفك. اليهس هذا فعل والفعل مخلوق لله افعال البشر مخلوقة لله. فتحريك السنننا وحنكتنا بالقرآن هذا مخلوق.
صح - 00:18:39

واما القرآن الذي نتلوه فإنه ليس بمخلوق هون شبكت الامور عند بعض الناس. انه كيف بتحكي تلفظي بالقرآن مخلوق والقرآن ليس
بمخلوق مع انها سهلة ايش نقول القرآن باعتبار صدوره عن الله - 00:19:08

هو ليس مخلوقا انتهينا. يعني القرآن ككلمات تكلم بها الله ليست ماذا مخلوقة لان القرآن هو نوع وفرد من افراد الكلام الالهي والكلام
الالهي الذي حدث في ذات الله مر معنا ليس - 00:19:31

المخلوق. فالقرآن باعتبار مصدره ليس بمخلوق لكن انا كانسان لما احرك لسانی بالفاظ القرآن نعم هذا هو المخلوق. فهمتم؟ يعني الان
قل هو الله احد مين اول من تكلم بها - 00:19:48

اذا فهی من هذه الجهة ليس مخلوقة. لانها صفتک اني. قل هو الله احد هي كلام الله. وكلام الله ليس بمخلوق لكن لما انا ها لما انا
کابراهیم اقرأ هذه الالفاظ - 00:20:07

قل هو الله حركة فكي بها مخلوقة وهم دربكت على اهل البدع ودربکوا على الناس وافسدووا واشتعلت الدنيا بسبب های الجزئیة
ودخل تکفیره والدنيا کبرت هیدی جزئیة خطیرة. لكن انا بفهمک ایاها ببساطة. قل هو الله احد باعتبار انه اول من تكلم بها الله کایة

ليست مخلوقة لكن لما انا احرك لسانی بها حركة لسانی وفكی بها هي المخلوقة. خلصنا تمام؟ فلذلك ماذا قال حافظ الحكمي؟

فالصوت الذي يصدر من البشر والالحان وت Gowidk هذا كله ماذا؟ صوت القارى القارى القارى - 00:20:41

يعني القارى وصوتنا نحن كبشر كصوت مخلوق لكنما المتلوك لكن الذي تلوناه ما هو قول الباري قول الباري باعتبار ايش باعتبار اصله ومصدره. يعني هو قول الباري باعتبار اصله ومصدره. وانتهت القضية - 00:21:00

طيب ثم قال ما قاله لا يقبل التبديل. كلا ولا اصدقوا منه قيلا. هذا واضح ان كلام الله سبحانه وتعالى لا يقبل التبديل. ما الله لم ينسخه في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا الكلام ثبت وانتهى. ما في مجال ان يبدل - 00:21:19

ولا يوجد فيه والعياذ بالله اي كذب او كلام غير مطابق للواقع. طبعا هذا البيت هو فقط من تتمة الكلام. يعني ما ما في فائدة جديدة تظهر في سياق الاسماء والصفات ان لم يظهر لى وانما هو من تتمة وصفه للقرآن ان القرآن ثبت واستقر وانتهى فلم ينقص منه اية ولا تزال - 00:21:40

عليه اية ولا يوجد فيه ماذا اي كذب او مخالفة للواقع. اذا ما قاله لا يقبل التبديل كلا. ولا اصدق منه قيل الله سبحانه وتعالى اصدقوا حديثا واصدقوا قيلا ثم قال - 00:22:00

الآن انتقل الى صفة اخرى من الصفات الفعلية الان وهذى الابيات جميلة حقيقة انا اطرب عندما اسمعها. وهي الابيات التي تتكلم عن النزول الالهي في ثلث الليل الاخر. وشوفوا قيمة الايمانية اما تكون على طريقة اهل السنة والجماعة وتصحى تقوم الليل الساعة ثلاثة وانت تؤمن ان الله ينزل حقيقة الى السماء الدنيا كيف شاء - 00:22:15

بخلاف اهل البدع الذين لا يقولون ان الله ينزل الى السماء الدنيا. وانما يقولون الذي ينزل هي مجرد الرحمة. الالهية. اما اهل والجماعة فانهم متفقون على ان النزول الالهي في ثلث الليل الاخر نزول حقيقي - 00:22:38

ان الله ينزل في ثلث الليل الاخر فان خرج لك اهل البدع فقالوا يا اخي اذا قلت ان الله ينزل نزوا حقيقيا هل معنى هذا ان السماء المخلوقة اصبحت تحيط بالله وقل هنا دخلت في التشبيه - 00:22:57

هنا دخلت في التشبيه انا فقط اهل السنة يقولون ان الله ينزل الى السماء الدنيا ولا يجوز ان نقول كيف النزول معلوم والكيف غير معقول. لا نعرف كيف ذلك. فلا تجلس تفكير هو لو نزل طب مش راح يصير جوة مجرد انه انت بتفكير - 00:23:12

فكربه اي الطريقة انت بدأت بالتشبيه انت بدأت بالتشبيه فعندما نقول ان الله ينزل الى السماء الدنيا لا نعرف كيف. هو قال عن نفسه انه ينزل ونحن صدقناه انتهى وسطر جديد - 00:23:30

طيب وقد روى الثقات اي اصحاب المسانيد والمصنفات في الاحاديث وقد روى الثقات عن خير الملا بانه عز وجل وعلا في ثلث الليل الاخير ينزل يقول هل من تائب؟ - 00:23:45

فيقبل هل من مسيء طالب للمغفرة؟ يجد كريما قابلا للمغفرة. يمن بالخيرات والفضائل ويستر العيب ويعطي السائل اذا هذى شوف الابيات ما اجملها كيف انك تؤمن ان الله ينزل نزوا حقيقيا يليق بحاله ولا نعرف كيفيته وعندما ينزل ينظر - 00:24:03

وفي اهل القيام هل من تائب فاقبل توبته؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل لحاجة لامر من امور بيده او دنياه فاقضي له حاجته. هذا هو الجمال في العقيدة. ان تجمع بين العقيدة والسلوك - 00:24:27

وان تصبح لصفات الله سبحانه وتعالى اثار حقيقة على حياتك. كثير من الشباب يبقى طوال عمره يدخل في مساجلات عقدية. مع الاشاعرة وهذا ينطح وينسى ان يكون للعقيدة اثر سلوكى على حياتي. اخي العقيدة لم تؤتى للمناظحة - 00:24:45

هذا الاصل وانما اوتيت العقيدة ليتعبد الله بها. ليكون للسماء الحسنى والصفات العلى اثر في سلوكياتك اليومية تشهد الله بكل اسم من اسمائه وكل صفة من صفاته وتعظم الله وتتعرف على الله. لاحظوا احنا كل كلامنا الان في توحيد المعرفة والاثبات - 00:25:03

اليس كذلك؟ فنحن نتعرف على الله من خلال اسمائه وصفاته لكيف اتعرف على الله؟ ما معنى ان اعرف الله ان اعرف اسماءه وصفاته وافعاله هكذا اتعرف على الله. فهم جدا اخي الكريم اذا درست علم العقيدة الا يبقى همك وشغلك الشاغل - 00:25:23

كيف ترد على المخالفين؟ لا اول هم لي في تعلم العقيدة ان تصبح سلوكا في حياتي ومنهجا وتأثر على عبادتي وعلاقتي بالله سبحانه وتعالى. قضية الرد على اهل البدع هذه يتخصص لها بعض الناس لكن انا كمسلم - [00:25:41](#)

مبتدئ انا مش همي لما ادرس هاي العقيدة اني بكرة بدبي اصير مناظر هذا ملف اخر. همي ماذ؟ ان اعرف ربى وانا اتعبد ربى بهذه الاسماء وهذه الصفات. فهذا من اجمل الامور ان - [00:25:58](#)

اذا ان الله ينزل والنزول صفة فعلية. زي الكلام قديمة النوع حادثة الاحاد. ايش يعني قديمة او حادثة الاحاد انه سبحانه يستطيع ان ينزل متى شاء. لم تأتي عليه فترة كان لا يستطيع النزول. ثم يستطيع بعد ذلك لان هو متى شاء من الاذل يستطيع ان يفعلها - [00:26:14](#)

لكن احاد النزول اه يفعلها متى شاء ينزل على اهل عرفة وينزل في كل هل هو دائمًا نازل؟ سبحانه الى السماء واضح لما اقول ينزل ربنا الى السماء الدنيا. اذا هو لم يكن قبل ذلك نازلا - [00:26:38](#)

اذا هذه صفة حادثة الاحاد. واما من حيث الاصل والجنس فهي ازلية قديمة. طيب وقد روى الثقات عن خير المأباني عزاه جل وعلا في ثلث الليل الاخير ينزل يقول هل من تائب فيقبل هل من مسيء طالب - [00:26:55](#)

للمغفرة يجد كريما قابلا للمغفرة سبحانه يمن بالخيرات والفضائل ويستر العيب ويعطي السائل. ثم انتقل الى صفة اخرى من الصفات الفعل وهي صفة المحبة وهذه صفة فعلية يعني فيها فعل. قال وانه يجيء يوم الفصل ما هو يوم الفصل - [00:27:12](#) يوم القيمة كما يشاء اي على الصورة التي يشاء. لا ندخل في الكيف كما يشاء للقضاء العدل من يعطيني اية في القرآن تخبر ان الله يأتي يوم القيمة - [00:27:31](#)

يأتي يوم القيمة للقضاء وجاء ربكم والملك صفا صفا. طيب مين يعطي صفة اخرى؟ اية اخرى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله بضرر من الغمام والملائكة وقضي الامر. اذا هي ثابتة في القرآن. طب ليش اهل البدع ينكرونها - [00:27:45](#)

يقول لك يا اخي انت اذا اثبتتها انت مجسم وانت اوعى تبدأ حفلة طويلة انا ما بدبي ادخلتك فيها في هذا المستوى. لكن الله ما دام قال لي وجاء ربك - [00:28:04](#)

صفا اذا اراد ان افهمها على ظاهرها ان الله هو الذي سيجيئ. والهيبة والجلال تبقى في اثباتها على ظاهرها وكلما لعبت بالالية وحرفتها فقدت جمالها ترى. الاية كل ما لعبت معانيها لا مش قصده هيك لا قصده اشي مضمون. ترى انت بتضيع معاني - [00:28:14](#) القرآن وتضيع عظمة وجلال القرآن بكترة التبذير والتحريف. طيب ثم قال وانه يرى انتقل الان لمسألة رؤية الله في الدار الآخرة وهذه انكرها المعتزلة. المعتزلة قالوا ان الله لا يرى. في الدار الآخرة. واما الاشاعرة فاثبتوها رؤيا لا قيمة لها. فكما قال - [00:28:34](#)

الرازي في نهاية امره والظاهر اننا مع المعتزلة لا نختلف وانما الخلاف لفظي. فالاشاعر ا ايضا لم يثبتوا رؤية حقيقة باعيننا لله. واما اثبتوها رؤية وهمية عقلية وليس رؤية بصرية. فلذلك - [00:28:54](#)

يعني وان كان يوهكم بعض كتب الاعتقاد ان الاشاعرة وافقونا في ذلك لكنهم لم يوافقونا بل الرازي وهو من اساطينهم ظهر قال ان الخلاف بيننا وبين لفظي فان المعتزلة ماذ نفت - [00:29:14](#)

نفت الرؤية البصرية والاشاعرة لا يعترفون بالرؤية البصرية بل يعترفون برؤى بمعنى اخر. وهو انك تدرك في ذاتك ان الذي هذا هو الله لكنها ليست رؤية بصرية. وهذا باطل. الله ماذ قال في كتابه؟ في اربعة مواطن اثبت رؤيته في الآخرة. وجوه يومئذ ناضرة - [00:29:27](#)

الى ربها ناظرة. وقال وفسر في الحديث الصحيح للذين احسنوا الحسنة وزيادة فسرت الزيادة. لماذا؟ برؤى وجه الله وقال سبحانه في عقاب الكافرين كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. فدللت الاية ان المؤمنين لا يحجبون عن - [00:29:49](#)

لا فهذا يدل على ان الله يرى. وقال سبحانه على الارائك ينظرون. قال علماء التفسير ينظرون الى الله لكن هذا تفسير علماء التفسير من السلف اما علماء التفسير ممن وقع في بدعة الاعتزال او الاشاعرة لا يقر بهذا التفسير. طيب اذا نعود فنقول - [00:30:09](#)

انه يرى بلا انكار بجنة الفردوس بالابصار. اذا الله يرى بجنة الفردوس باتفاق اهل السنة والجماعة. لكن وقع خلاف بين اهل السنة في

مسألة فرعية وهي ان الله هل يرى في عروض القيمة قبل دخول الجنة - 00:30:29

ظاهر بعض الاحاديث ان كل عبد سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان كما جاء في الحديث النبوى استنبط منه بعض العلماء كابن تيمية وغيره ان الله يرى ايضا في عروض القيمة - 00:30:46

وفي عروض القيمة يعني في ساحة القيمة قبل دخول الجنة يراها الجميع المؤمن والكافر والمنافق طب اذا كان الله يرى في عروض القيمة للمؤمن والكافر والمنافق. اذا ما اعادت رؤية الله خاصة بالمؤمنين. فكيف نقول ان رؤية الله خاصة بالمؤمنين - 00:31:01

ما هو الجواب؟ الجواب باختصار ان الرؤيا الخاصة بالمؤمنين هي رؤية التكريم والتشريف. رؤية يتلذذون بها بالنظر الى وجه الله. وهذه لا تكون الا لاهل الايمان داخل الجنة. واما رؤية الله - 00:31:20

للفصل يوم في ساحة القيمة يراها الجميع لكنها ليست رؤية يتلذذون بها ويتذمرون بها. فهمتم الان البعض قال لا البعض قال ان الكفار والمنافقين لا يرون الله حتى في عروض القيمة - 00:31:38

وانه في عروض القيمة الذي يراها فقط اهل الايمان ايضا. هذه مسألة خلافية. لذلك قلت لكم تذكر في بداية الدورة انه في بعض المسائل العقدية الجزئية هي فيها ايش؟ خلاف والخلاف فيها سائق لعدم وجود نص صريح فيها. فمسألة هل يرى الله في عروض القيمة من - 00:31:56

جميع الناس المؤمن والكافر مسألة خلافية. قال بعض اهل العلم نعم يراها الجميع وهي ليست رؤية تشريف بل هي رؤية حساب وهي رؤية مخيفة وان الرؤية الخاصة باهل الايمان هي رؤية الجنة. وبعض اهل العلم قال لا. الله لا يرى من كافر ولا منافق لا في - 00:32:16

في عروض القيمة ولا في ماذا في الجنة. وهذا معروف طبعا لان المنافقون والكافرین يدخلون الجنة. فلذلك هنا الحافظ الحكيم رکز على رؤية الجنة. لأن هي الرؤية التي اه نقطع بها جميع اهل السنة والمخالف فيها مبتعد. واما الرؤية التي في عروض القيمة هذه مسألة اجتهادية ليس هذا شأننا ان ندخل فيها. لذلك - 00:32:36

قال وانه يرى بلا انكار في جنة الفردوس بالابصار كل يراها يعني كل المؤمنين مش المراد. كل يعني الكافر والمنافق. لـأ. كل اي من اهل الايمان يراها رؤية العيان. يعني رؤيا - 00:33:01

حقيقة اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث المتواترة. قال كما اتى في محكم القرآن. ذكرت لكم اربع ايات قبل قليل تدل على الرؤية وكذلك وفي حديث سيد الانام بطرق متعددة انكم ترون ربكم كما ترون القمر في ليلة القدر لا - 00:33:17 تضامون فيه والاحاديث في ذلك في كتب الصحاح مشهورة. وفي حديث سيد الانام من غير ما شك ولا ابهام. لا نشك في ذلك ولا يفهم ذلك علينا رؤية حق اي رؤيا بالبصر. ليس كما يزعم الاشاعرة والماتوريدية انها مجرد ادراك - 00:33:37

كل وجود الذات رؤية حق رد فيها على اهل البدع الذين يقول انها ليست رؤية حقيقة بل هي رؤية حقيقة ليس يمطرون اي ليس يشكون فيها يرون الله حقا لا يشكون انه الله. كالشمس صحو اي كالشمس في اليوم الصحو الذي لا سحاب - 00:33:57

ما فيه الشمس في اليوم الصحو يعني اليوم المشمس نقول كالشمس صحو لا سحاب دونها لكن ايش قال؟ وخص بالرؤية اولياوه فضيلة وحجبوا اعداؤه. لكن هذه الذي يتكلم عنها حجب عنها الاعداء. هذه التي في الجنة. واما في عروض القيمة - 00:34:17

فهناك خلاف وقد يكون ظاهر الحكيم عفوا حافظ الحكيم يرى ان الرؤية حتى في عروض القيمة خاصة بمن بالمؤمنين وان الكفار لا يرون مطلقا. لكن كما قلنا في عروض القيمة هذه مسألة اجتهادية لو تبنيت هذا او هذا فالامر سهل. طيب - 00:34:38

نصلی ان شاء الله المغرب ثم نعود الى اكمال هذا الباب. نعم الاشارة نبدأ طيب بسم الله الحمد لله نشر ايتها الكرام في الجلسة الثانية يا رب اذا بعد ان انتهى ايتها الكرام الشيخ حافظ الحكيم من ذكر - 00:34:58

اه انواع من الاسماء الحسنى والصفات العلي الان كل ما نحن فيه الان هو كلام في اي نوع من انواع التوحيد. النوع الاول وهو ما يسمى بتوحيد ماذ؟ المعرفة والاثبات. والذي يندرج في - 00:35:18

توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. توحيد الربوبية فهمناه وكل ما ذكره من الاسماء الحسنى والصفات العلى اراد ان يذكر شيئا يسيرا من صفات عظيمة مذكورة في القرآن وفي السنة ومبثوثة فيها الغرض - 00:35:33

من ذلك ان يعطيك هكذا اشارات وانارات في ماذ؟ في باب الاسماء الحسنى والصفات العلى لتعرف ربك اكثر واكثر. وهذا هو منهج المؤمن ايها الكرام ان المؤمن وهو يتلو ايات الله سبحانه ويقرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن - 00:35:52

الرحيم الملك دائمًا عندما تقرأ القرآن اقرأ وانت ت يريد ان تتعرف على الله نحن نقرأ فقط من اجل نحفظ او نقرأ مع قلة تدبر لكن من يقرأ القرآن وهو ينوي في داخله ان يتعرف على جلال ربه - 00:36:12

وجماله من خلال القرآن سيجد طعما اخر. لكلام الله سبحانه وتعالى. هكذا يتعرف على الله بقراءة القرآن التدبرية التي ينوي بها التعرف ويقرأ الانسان ثم ينظر في الكون وفي افعال الله سبحانه وتعالى. كيف الرحمن؟ كيف اثر صفة الرحمة - 00:36:30
اه الرحيم الجبار المنتقم الحكيم العليم. ينظر في كل اسم وفي كل صفة ويرى اثارها وثمارها في واقع الحياة هذا التأمل المستمر هو الذي يجعلك اكثر يقين بالله باذن الله. ويدفع عنك شبهات الالحاد او الشك او عدم الاعتقاد او الاقتناء بوجود - 00:36:51
الله سبحانه وتعالى. فالان اراد ان يعطي خلاصة منهج اهل السنة في باب الاسماء والصفات فقال وكل ما له من الصفات اثبت في محكم الآيات او صح فيما قاله الرسول. فحقه التسليم والقبول. من غير تحرير ولا تعطيل - 00:37:11

وغير تكييف ولا تمثيل. ماذا يقول هنا؟ لأن هاي الخلاصة منهج اهل السنة والجماعة ما هو انا في جميع الاسماء الحسنى والصفات العلي نلتزم بما اثبتته الكتاب والسنة في باب الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:37:31

نلتزم بما اثبتته الكتاب والسنة. فما اثبتته الله في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات اثبتنا وما نفاه عن نفسه في الكتاب او في السنة - 00:37:50

ماذا نفعل؟ نفيه وما سكت عنه ايضا لا ندخل فيه ولا نثبته. يعني ما سكت عنه او نفاه ليس لنا علاقة به ممتاز وانما يقتصر اثباتنا في الاسماء والصفات على ما اخبر به عن نفسه. فليس للانسان ان يخترع صفة هكذا ويقول والله - 00:38:07
انا حاب اعطيها هذا ليس لك او يخترع اسمها هكذا ويريد ان يعطيه لله. هذا ليس لك. فنحن على طريقة السلف قال وكل ما له من الصفات من اين نأخذها؟ اثبته في محكم الآيات في الآيات المحكمة الواضحة في القرآن. والقرآن كله محكم بهذا المعنى. فهناك احكام خاص وهنالك - 00:38:29

كافحات عام والمراد به هنا ماذا؟ الاحكام العام ان ايات الله سبحانه وتعالى كلها محكمة حتى ايات الصفات هاي بدي اعطيكم كثيرا من الكتب العقدية او التفسيرية او الاصولية اللي بتقرؤوها تكون يكتبها اشاعرة او غيرهم يقولون ايات الصفات - 00:38:49
ابيها ومثال على ايات المتشابهات ايات الصفات هذا خطأ ايات الصفات التي تتحدث ايات محكمة المتشابه من حيث كييفيتها في الخارج ماشي ما عندي مشكلة اذا قلت ذلك. اما تقول استوى على العرش في سبع ايات تقول لها اية متشابهة هذا متشابه في عقلك انت - 00:39:09

اما في العقول السوية استوى على العرش مفهومه لما تأتي بل يداه مبسوطتان لما يأتي يخبر انه فوق السماء السابعة. لما يأتي يخبر عن نزوله عن مجده. اتقل لي هذه كلها متشابهة هذا في عقلك انت متشابهة - 00:39:27
انت اللي مش مقر لانك متأثر بشبهات الفلاسفة. اما اهل السنة والسلف وعوام المسلمين من لم يتتأثر بمدخلات الافكار المبتدعة هم يفهمونها على ظاهرها ولا احد يشكل عليه فهم استوى على العرش. ولا احد يشكل عليه فهم وجاء ربك والملك. حتى اتي - 00:39:41

اذهب الى رجل مسن يجلس في المسجد على يمين المسجد من هؤلاء الاحبابنا الافاضل. اسألوا يا اخي وجاء ربك والملك انت شو وضعك فافهمها؟ بقول لك يا اخي مفهوم ايش المشكلة؟ الحمد لله انه لم يدخل معنا. لانه لو دخل معنا والخلافات العقدية وهذا فسدت عقيدته. لذلك كثير من اهل الكلام - 00:40:01

والاشاع في اخر زمانهم تمنوا ان يموتوا على عقائد عجائز نيسابور. قالوا يا ليتنا نموت على عقائد عجائزنا يصابوه لانها عقيدة هذه
الحج الطيبة اللي ساكتة على ظهر جبل لا شافتنا ولا شفناها ولا تسمع - 00:40:21

هذه عقیدتها فطرية طبيعية تقرأ القرآن وتفهمه بدون تكييف. لكن نحن من عقدنا على انفسنا لما اخذنا العقائد من بمنبعها الصافي
تمام؟ طيب اذا اولا القاعدة الاولى مصدر الاسماء والصفات الكتاب والسنة. وليس ما تبتعد عن العقول. طيب - 00:40:39

ونتعامل معها بالتسليم والقبول. طيب اهل السنة لما يقولون اننا نتعامل مع الاسماء الحسنى والصفات بالتسليم والقبول. ايش يعني
بالتسليم والقبول ما معنى قال فحقه التسليم والقبول. ايش يعني التسليم والقبول؟ ثبت المعنى - 00:41:02
ونجهل الكيف مش بالتسليم والقبول على طريقة من نسمتهم المفوضة. اللي يقول لك يا اخي انا اقبل الاية لكنني لا ما بسلم المعنى.
بقول هذه الها معنى انا لكن انا مش فاهمه. برضه هاي طريقة بدعاية. لا انا فاهم ايش يعني استوى على العرش. لكنني لا اعرف الكيف
كيف استوى كما - 00:41:21

قال مالك الاستواء معلوم. المعنى مفهوم ايش يعني استوى. لكن كيف هذا ما الي علاقة فيه. فاذا لما نقول اهل السنة حقه
التسليم والقبول ليس فقط للالفاظ والمعاني - 00:41:44

نسلم للالفاظ ولما دلت عليه من المعاني الصحيحة المفهومة عند العرب. فان القرآن نزل بلسان عربي مبين القرآن ليس باللغة
الانجليزية ولا باي لغة اخرى بلسان عربي مبين لما الله قال وجاء ربك الفعل جاء مفهوم - 00:42:00
هو من معنى عند العرب. الفعل استوى مفهوم المعنى. ولا يحتاج الى هذه الاختراعات الذهنية التي تأتون بها. طيب نمرها صريحة كما
اتت. معها شف شو قال. مع اعتقادنا لما له اقتضت. يعني كثير من السلف - 00:42:20

كانوا يقولون عن نصوص الاسماء والصفات امروها كما جاءت كتير من اهل البدع قالوا ها اذا السلف يقولون امروها كما جاءت مازا
ظن اهل البدع مقصد السلف بقولهم الرواية كما جاءت - 00:42:40
اهل البدع فهموا من هذه العبارة انه ايات الاسماء الحسنى والصفات العلى فقط نسمعها يعني مررها على دانك بس تفهمش معناها.
هيك يعني مررها كما جاءت بفهمها هيك. امرها على على سمعك وقول خلص الله اعلم بمعناها انا ما الي علاقة فيها. هل هذا مقصد
السلف؟ لا - 00:42:56

امررها كما جاءت يعني اسمعها افهم معناها العام انه استوى على العرش انه استواء وجاء ربك انه مجيء. لكن لا تخض بعد ذلك في
ايش؟ في شرح كيفية مجيء الله. وتببدأ تشرح لي كيف الله يستوى؟ وكيف الله - 00:43:16
ينزل وكيف الله يتكلم؟ اه هون بقول لك لا يجوز. خلص ربنا قال بتكلم لكن انا ما بعرف كيف. الله قال انه يأتي لكن لا اعرف كيف. الله
قال ينزل الى السماء الدنيا لكنني لا اعرف كيف اذا امررها كما جاءت بالفاظها ومعانيها. ولا تتطرقوا الى الكيفيات - 00:43:34
الصفات في الخارج فهذا ما نجهله. لماذا نجهله؟ للقاعدة التي ذكرناها في الدرس السابق. الكلام في كيفية الصفة يبني على معرفة
بكيفية الذات وانا لا اعرف كيف ذات الله. صح؟ في احد فيكم اصلا يجوز له ان يفكري كيف الذات الالهية؟ لا يجوز ان تفكري اصلا -
00:43:54

بان هذا الشيء فوق مستوى العقل البشري. تمام؟ هذا شيء فوق مستوى العقل البشري. فلا يجوز ان تفكري في كيف ذات الله وبالتالي لا
يجوز لي ان افكري كيف صفات الله فهمنا؟ طيب. اذا قال اه نمرها صريحة كما اتت مع اعتقادنا لما له اقتضت من غير - 00:44:14
ولا تعطيل وغير تكييف ولا تمثيل. هذه اربع امور دائما اهل السنة والجماعة ينفونها. يقولون نحن ثبت ايات الاسماء الحسنى
والصفات العلى من غير تحرير ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. نشرحهم وحدة وحدة - 00:44:38

باختصار ما معنى التحرير ان انقل معنى الاية من المعنى المفهوم الى معنى اخر بدون وجود قرينة تدل عليه. هذا ايش اسمه
تحريف طبعا هم شو سموه اهل البدع؟ تأويل. احنا نقول هذا تحرير. انتم بتفعلوا كما فعل بنو اسرائيل. لما حرفوا التوراة بس بروس
بنو اسرائيل حرفوا - 00:45:02

اللفاظ والمعاني انتم عم بتحرفوا المعاني. لما ربنا قال استوى على العرش استوى خلص فاهمينها نقطة وسطر جديد. انا مش محتاج

يأتيني شخص مبتدع يقول لي لا استوى على العرش بمعنى استولى على العرش - 00:45:25

قال له تحريف هذا تحريف ليس له اي داعي ولا يوجد قرينة تدل عليه. لما قال سبحانه وتعالى مثلا انه ينزل الى السماء الدنيا بتقول
لي لا امش هو اللي بنزل. اللي بتنزل رحمته. طب كيف عرفت؟ مو حكى انا انزل - 00:45:40

انت بناء على ماذا قررت ان الذي ينزل رحمته؟ قال لأن الفلسفة الاغريقية والتصور طب انا بحكيش هيك بس انا بقول لك الواقع
حتى تفهمه. التصور للله يقتضي انه لا يتحرك ولا يفعل شيء. فهو ما اجي بقول لك هيك بقول لك انت اذا اثبتت الحركة اذا اثبتت
التغيير اذا اثبتت التغيير اذا انحلت - 00:46:01

حوادث حلت الحوادث اصبح يعني حفلة طويلة. لكن هي الحفلة هذه اصولها ليست في لا عقول العرب الفطرية السليمة وانما هي من
أصول ليست من اصول الاسلام في شيء فبالنسبة لي وجاء ربكم والملك انا ما عندي مشكلة نعم الله يجيء لفصل الحساب يوم القيمة
- 00:46:21

فماذا التحريف ما هو؟ نقل الصفة او الاسم من معناه المفهوم في القرآن الى معنى اخر بدون وجود قرينة تقتضي ذلك. هذا اسمه
وتحريف. طيب الثاني قال التعطيل ما هو التعطيل؟ ان اخلي الصفة - 00:46:40

من معناها الذي دلت عليه تعطيل هو الاخلاع التعطيل ما هو؟ قال سبحانه وبئر معطلة ايش عن بئر المعطلة؟ مهدمة لا احد يعبأ بها
منتهية تماما خالية. فالتعطيل هو واخلاع الشيء - 00:46:56

فلما نقول ان هناك المعطلة ما معنى المعطلة يفرغون الاسماء والصفات من معانيها المفهومة عند العرب فكما قلنا يقول لك ماذا؟
الاستواء ليس معناه الاستواء الذي تعرفونه على الكرسي. خلص هو شيء لا نعرف معناه. او يؤول الى معنى اخر - 00:47:14

فالتعطيل قد يسبب تحريفا. ها شف التعطيل قد يسبب تحريفا اني افرغ الصفة من معناها. واعطيها معنى اخر جديد فاصبح تعطيل
زائد تحريف والبعض مثل المفوضة ايش يفعلون؟ يفرغون الصفة من معناها ولكن ما بعطيها معنى جديد - 00:47:38

يقول لك ايش؟ انا مش فاهم ايش يعني استوى خلص بقول لك انا مش فاهم فهذا ايضا تعطيل. فالتعطيل له صورتان. تعطيل يؤدي
الى تحريف وهو ان تفرغ الصفة. او الاسم من الاسماء من معناه الذي دل - 00:47:59

عليه وتحرف الى معنى اخر فهذا جمع بين التعطيل والتحريف او تفرغ من المعنى الذي دل عليه ولكن لا تعطيه معنى اخر وتقول انا
لا افهم معناه. فهذا يسمى تعطيل المفوضة. تعطيل التفويض. اذا فهمنا التعطيل اخلاق الصفة والاسم من المعنى الذي دل - 00:48:15

عليه في السياق القرآني او في الحديث النبوي. هذا لا يجوز. الشيء الثالث الذي لا يجوز التكليف. التكليف هو ان تبدأ تجسّد كيف
صفة الله سبحانه وتعالى في الواقع الخارجي - 00:48:35

تبدأ تجسّد وتخيل كيف صفة الله في الواقع الخارجي؟ يعني تبدأ تخيل كيف يكون استواء الله قلت هيك اصير ذهنك يعني يمشي
ويسبح. او كيف شكل يد الله كيف شكل قدم الله؟ كيف هذا اسمه التكليف وهذا لا يجوز حرام - 00:48:51

حرام لا يجوز ان تفكّر كيف يكون استواوه. انت خالص قل استوى لكن كيف لا يجوز كيف يده؟ كيف عينه؟ هذا نسبته لكننا لا نكيفه.
طيب هذا اسم ماذا؟ تكليف ولا يجوز. التمثيل ما هو - 00:49:09

التمثيل هو فرع عن التكليف. التمثيل هو ان تشبه صفات الله واسماؤه بصفات المخلوقين واسمائه في الواقع الخارجي تقول استواء
الله كاستواي عين الله كعيني تقيس صفات الله على صفاتك وتلحوظها باحوالك. هذا اسم ماذا؟ تمثيل وهو شكل من اشكال التكليف.
وهو شكل من وهذا حرام - 00:49:25

وكفر ان تقول ان سمع الله كسمعي وان بصر الله كبصري هذا كفر لانك شبّهت الخالق بالمخلوق. جل شأنه عاد امره. اذا
هذه الامور الاربعة نحن لا نمارسها اهل البدع. من المعطلة والمشبهة. فنحن لا نحرف - 00:49:56

لا نعطل لا نكيف ولا نمثل. اثبت الصفة لفظا وبمعناها الموجود في السياق. ولكنني لا اخوض لا في تكليف فيها وتخيل كيف هي ولا
اقيسها على صفاتي. خلص وهيك نكون انتهينا. طيب ثم قال بل قولنا قول ائمة الهدى - 00:50:18

ائمة السلف رضوان الله تعالى عليهم. طوبى لمن بهديهم قد اهتدى. يعني يا سعادة من يسير على خطى السلف. طوبى لمن بهديهم قد

- اهتمى وسمى ذا النوع الان ختم هذا الفصل فقال وسمى ذا النوع ذا يعني هذا النوع سمي هذا النوع الذي سبق بيانه من التوحيد

00:50:40

توحيد اثبات توحيد المعرفة والاثبات. بلا تردد اى بلا شك منك في هذا. قد افصح الوحي المبين عنه توحيد المعرفة والاثبات هل هو وارد في الكتاب والسنة؟ نعم. ليس من اختراعاتنا هو وارد في الكتاب والسنة. فكل اية تكلمت عن توحيد الربوبية

00:51:02

هي من توحيد المعرفة والاثبات. وكل اية تكلمت عن اسماء الله وصفاته هي من توحيد المعرفة والاثبات. اذا الوحي الالهي تكلم عن توحيد المعرفة والاثبات. نعم ما في اية بتقول لك وتتوحيد المعرفة والاثبات كذا. فش اية بتقول كذا لكن المضامين التي - 00:51:23 لتحدث عنها مبئوثة في القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قد افصح الوحي المبين عنه فالتمس الهدى المنير منه اذا من اين اتعرف على الله؟ من اين احقق هذا التوحيد؟ من الكتاب والسنة. طيب - 00:51:43

لا تتبع اقوال كل مارد. المارد هو الطاغية قال لا تتبع اقوال كل مارد. مش يقول لك مردة الجن اي طغاة الجن. لا تتبع اقوال كل مارد غاو. الغاوي هو الذي ما - 00:52:01

عنه ضلال وزيف الذي يزيغ مضل اى اضل غيره فهو غاو مضل مارق اى خارج عن طريق اهل السنة والجماعة. مرق خرج طب موارق ام ماذا؟ عن طريقة اهل السنة والجماعة. معاندي اي معاند لما دلت عليه النصوص في معانيها الظاهرة. فاهم البدع جميعا يشتركون - 00:52:16

في هذه الاوصاف من حيث الممارسة انهم يعانون النصوص مرقوا عن اهل السنة والجماعة وخرجوا عن مسلكهم يضلون غيرهم. تمام؟ يضلون غيرهم بهذه المعتقدات. لكن بعد ان تعرف هذه الاوصاف لا يعني هذا انك ايها الطالب الناشئ تبدأ تسقط هذه الاوصاف على علماء اجلة - 00:52:42

مسالك خاطئة في العقيدة انه بعض الشباب ما عنده توازن في التعامل مع هذه المتون. يقول لك قال الشيخ حافظ الحكيم ان اهل البدع غاو مضل مارق معاند. فيبيمسك النووي غاوي مضل - 00:53:07

للمارق المعاند. بمسك الغزالى غاوي لأهادى مش شغلتك. نحن نقول ان طريقة اهل البدع للاسف هي معاندة للنصوص وفيها ضلال واما افرادهم واعيانهم من العلماء الافاضل الذين افادوا الامة وسبب ضلالهم او سبب ابعادهم عن مجال السنة اما ظروف بيئية نشأوا - 00:53:19

فيها احوال معينة ضغوطات فترات كان طريقة اهل السنة فيها غائبة فالله يحاسبهم ليس شأني ولا شأنك ان احاسبهم. تمام وجزاهم الله خيرا على ما قدموا وافادوا واجادوا الامة في ابواب في غير ابواب الاعتقاد فقد افادوا في الفقه وافادوا في السلوك وافادوا فيه - 00:53:39

وابواب واحكام كثيرة نحن نتربى عليها. جزاهم الله خير. واسأل الله ان يرحمهم. وان يغفر لهم. وكما قالشيخ الاسلام القوم قصدوا التنزيه ولم يصيبوه شيخ الاسلام على جلالة قدره كيف يبين لك الانصاف؟ قال هم قصدوا التنزيه - 00:53:59 ولم يصيبوه. ايش يعني؟ يعني هم اهل البدع لا يعني لا اقول انهم ارادوا الاساءة الى الله سواء من الاشاعرة او الماتوريدية. لا يجوز ان تقول ذلك. هم لم يقصدوا الاساءة. هم - 00:54:15

هذا تصورهم عن التوحيد؟ تقول انت اردتم خيرا لكن اخطأت الطريق اردتم خيرا اردتم ان تنتهزوا الله. والله انا فاهم لكنكم لم تخطئوا عفوا لم تصيروا الطريق. ارادوا التنزيه ولم يصيروا. وبكيفك. واما ان تبدأ باعيانهم نعم يعني - 00:54:30

كلام عام من يقرر هذه العقائد الزائفة فهو يسير على طريقة اهل البدع لكن انت كشخص كأنسان لن يسأل الله يوم القيمة ايش حكمت على الغزالى؟ شو كان وضعك مع الجويني؟ في القبر وعند الله سبحانه - 00:54:49

انا لن يسأل الله هذا السؤال اطمئن وارتاح سيسألك الله عن تقريرك لعقيدة اهل السنة. لكن لست انا ولا انت مسؤولين عن ماذا؟ عن ان احاسب هؤلاء. فضلا اختلف فيه بعضهم قال رجع الى طريقة اهل السنة في اخر زمانه بعضهم يقول لك هذه انت تخترقونها عليهم

فانا يعني في النهاية ما دمت لا اعرف - 00:55:05

بماذا ختم لكثير منهم؟ ولا اعرف الواقع الذي ال اليه امره. وفي احتمال وقد يكون معذورا. لماذا ادخل نفسي في دوامة الحكم على الاعيان الاشخاص لماذا ادخل نفسي في دوامة انه لا اذا ما حكى عن النبوي رحمة الله عليه انه كذا يعني انا مقصر في التوحيد. يا اخي ما هو صحيح هذا الكلام. هذا - 00:55:28

هذه بدعة يعني ان تظن انك لازم تحكم اين النبوي؟ نعم انت تقول كلام عام النبوي لم يسر مثلا على طريقة اهل السنة في هذه المسائل وانت هكذا حفقت المطلوب - 00:55:50

بعد ذلك انا انصحك نصيحة اخ لأخيه دعك من ذلك فالامة تحتاج الى طاقتك فيما هو مفيد. يعني اشتغل بتقرير عقيدة اهل السنة واشتغل بتعليمها للناس ومعرفتها وتنفيذ اهادلة اهل الباطل. يا اخي اشتغل بتنفيذ ادلةهم. بدل ما تشتغل فيهم هم نفسهم. اشتغل - 00:56:03

بتقديم ادلةهم بدلا من ان تنشغل باعيانهم ويكتفي هذا باذن الله. طيب المهم قد افصح الوحي المبين عنه فالتمس الهدى منه لا تتبع اقوال كل ما ريد غال او مضل مارق معاند فليس بعد رد ذا التبيان اي ليس بعد رد هذا التوضيح - 00:56:23

مثقال ذرة من الایمان يعني الذي ينفي توحيد الربوبية او ينفي الاسماء والصفات جملة هذا حقيقة خرج من الایمان. واما من وقع في بدعة فيه فهذا قل نصيبي حجم البدعة التي وقع فيها - 00:56:43

رد توحيد الربوبية اصالة والاشراك في كفر ورد الاسماء الحسنى والصفات العلا من رأسها كفر مخرج من الملة. اما من وقع عنده شبهة او بدعة في بعض الابواب فهذا لا يستعجل - 00:57:01

لا يقول انه كفر وانما نقول نقص من ايمانه او من بقدر ماذا؟ بقدر ما وقع عنده من الجهل او البدعة في هذا الموضوع. طيب بعد ذلك سنتنتقل الى النوع الثاني ايها الكرام من انواع التوحيد. وهو التوحيد الاعظم والاجل في دعوة الانبياء وهو توحيد الالوهية - 00:57:15

توحيد الالوهية. قلنا التوحيد ينقسم الى توحيد معرفة واثبات. وتوحيد طلب وقصد توحيد الطلب والقصد هو الذي يسمى توحيد الالوهية. فقال فصل في بيان النوع الثاني من التوحيد وهو توحيد الطلب والقصد. يعني - 00:57:36

ان يطلب قلبك لها واحدا في التعبد ويقصد قلبك لها واحدا. وهو الله سبحانه. وهذا ما يسمى توحيد الالوهية. تعريفه باختصار افراد الله سبحانه بماذا بالعبادة بجميع اشكالها الظاهرة والباطنة - 00:57:52

هذا تعريف توحيد الالوهية. اذا ما تعريف توحيد الربوبية؟ افراد الله بالملك والتدبیر والتصريف في الكون توحيد الاسماء والصفات افراد الله سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلى التي اثبتها في الكتاب والسنة من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير - 00:58:13

بتكييف ولا تمثيل. ايش تعريف توحيد الالوهية؟ افراد الله بالقصد والعبادة. فانا لا اقصد في عبادي القلبية او الظاهرة الا الله سبحانه. تمام؟ هناك قاعدة اكتبوها عندكم يقولون توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية - 00:58:31

ما معنى هذا الكلام كل انسان وحد الله ربوبية يعني اعتقاد تفرد الله في الخلق والتدبیر لهذا الكون. ماذا يستلزم هذا عقلا ان يفرض الله بالعبادة. ما دمت تؤمن انه هو المدبر الوحد - 00:58:52

المتصوف الوحد الحاكم الوحد صاحب الاسماء الحسنى الوحد صاحب الصفات العليا الوحد. اذا هذا يستلزم عقلا كأنسان بتفكر يستلزم منك ماذا انك توحد في الالوهية الوحد ولا تشرك معه ولها ولا قبرها ولا حجرا ولا شجرا. هون كانت مشكلة كفار قريش. وهنا كانت مشكلة قوم نوح وصالح وعاد - 00:59:11

وكل هذه الاقوام مشكلتهم في الالغلب كانت هنا لذلك في القرآن كثير ما تسمع الایات التي يقول فيها ربنا ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله - 00:59:37

اه كفار قريش يقولن الله فماذا يقول الله فاني يؤفكون يعني غريب حالهم كيف اذا كتم تقوون بتوحيد الربوبية فلماذا لا تقوون بتوحيد الالوهية وتبعدون الاصنام مع الله هناك ایات كثيرة الله يخاطب بها الكفار لانه يعلم ان هؤلاء الكفار - 00:59:51

كن اغلبهم يقر بتوحيد الربوبية ابو جهل وامية بن خلف وكل صناديق قريش كانوا يعلمون توحيد الربوبية نعم عندهم تقصير فيه ولابد فيه تقصير فيه لكن من حيث الاصل ترى عندهم توحيد ربوبية لذلك الله كان في القرآن يخاطبه - 01:00:15 بتوحيد الربوبية. يا جماعة مش انت تقرروا ان الله هو الرب الوحيد. اذا لازم يكون هو المعبود الوحيد هيك المنطق السوي. فلذلك كل ايات القرآن التي تجدها ولئن سألتهم ليقولن الله ثم يعاتبهم الله ما مقصدها؟ ان يخبرهم ان - 01:00:34 توحيدكم للربوبية يستلزم عقلا ان توحدوه بالالوهية. والا هذا تناقض. كيف تقصد وتعبد ما ليس له تأثير في الكون هذا الولي الذي تذهب الى قبره وتتمسح فيه ولا هذه الشجرة اذا كنت تقر انها ليست مؤثرة وليس لها علاقة وتوحد الله ربها. اذا لماذا تعبدها - 01:00:50

لماذا تقصدها؟ فكفار قريش ماذا كانت اجابتهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. لكن هذا من الجهل. اذا كنت تعرف ان هذا الصنم لن ينفع ولا يضر ولا يعطي - 01:01:12 لا يسمع ولا يعقل كيف يقربك الى الله زلفي؟ فالشرك حمق. الشرك يعني فضلا انه شرك وماذا؟ حمق. لانك تذهب الى لا مخلوق لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا تقصده بالعبادة بدلا من ان تقصد الله الحق الذي بيده مفاتيحكم - 01:01:26 كل شيء. اذا هذا تعريف توحيد الالوهية والقاعدة تقول ماذا توحيد الربوبية يستلزم عقلا توحيد الالوهية. فهمتوا شو يعني يستلزم عقلان؟ وكيف ايات القرآن مشط على هذا المنوال؟ انها تلزمهم ما دمتم ايه الكفار تقرؤن بتوحيد الربوبية - 01:01:46 اذا يجب عقلا ان تقرروا بتوحيد الالوهية. والعكس الان ساعطيك قاعدة معاكسة توحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية توحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية. ايش يعني؟ يعني اذا وحدت الله ربها والها هذا يتضمن للعقل السوي انك وحدت - 01:02:04 متصرفا ومدبرا لان الانسان لا يوحد معبودا الا اذا كان يعتقد ان هذا المعبود هو الرب الوحيد في هذا الكون صح؟ يعني انت لا يمكن ان توحد الله في العبادة الا اذا كنت ضمنيا معترفا - 01:02:29

انه المتصرف في رب الاله في هذا الكون. فلذلك يقولون توحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية هكذا العقل طبعا هذا على القواعد العقلية السليمة. اللي اختلت موازينه العقلية عاد هذا بدننا نصلح له عقله. بعدين نتكلم معه في هذه القواعد - 01:02:48 قال هذا وثاني نوعي التوحيد افراد رب العرش عن نذير ان تفرد الله عن ند مضاد له. تصرف اليه العبادة اذن هذا وثاني نوعي التوحيد افراد رب العرش عن نذير. النديد هو الند وهو الضد الذي كان - 01:03:06

مشركون يعبدونه مع الله الان سيسيرح اكثر واكثر. قال ان تعبد الله الها واحدا. معترفا بحقه لا جاحد. ان تعبد الله الها واحدا قلنا الله ايش معناها اه الله بمعنى مألوه صح؟ يعني معبود اذا ان تعبد الله معبودا واحدا ايها تنسى معنى الله - 01:03:29 يعني ما بنفع تخرج من هذه الدورة ولسا بتخربط ايش معنى الله الله عرفنا اشتقاها. الله الاله والاله في بمعنى مفعول. فعال بمعنى مفعول يعني معبود واهل واصلها من الفعل الله من اللي قال الها؟ طيب - 01:03:53

طيب ثم قال وهو الذي به الاله ارسل رسوله يدعون اليه اولا ولو كانت رسوله يدعو اليه اولا. يعني كان ربما اضبط في القراءة. لكن هو هكذا قال وهو الذي به الاله ارسل رسوله يدعون - 01:04:12

اليه اولا. تمام؟ ماذا يريد ان يقول ان توحيد الالوهية هو الذي من اجله قامت الرسائلات في تاريخ البشرية يعني يقولون لا يوجدنبي ارسل الى قوم ملحدين في نصوص القرآن طبعا اقصد. فيما قصه الله علينا في القرآن - 01:04:29 لا يوجدنبي ارسل الى قوم ملحدين لا يوجدمنون ان هناك رب في هذا الكون لكن كل ما ارسل اليهم قوم يقرؤن بالربوبية ويشركون في ماذا في الالوهية لكن اقرارهم بالربوبية اه نعم كانوا هناك اقوام يقرؤن بالربوبية لكنهم ماذا - 01:04:50

يخطئون في تقريرهم للربوبية هذا وقع. فمثلا كثير من اقوام الفرس كان عندهم اعتقاد ان هناك آآربان. ربى النور ورب الظلام لكن رب النور اقوى مثلا هذا كان يقول بعضهم. البعض كان يعتقد ان الكواكب والاجرام لها شيء من التصرف في الكون. فانا بدي ايها تنتبه عندما تقول - 01:05:13

ان الذين ارسل اليهم الانبياء كان هدف الارسال ترسیخ توحيد الالوهية مش معنى هذا انه هؤلاء الكفار كانوا يقرؤن بتوحيد الربوبية

بتفاصيله الصحيحة لا كان عندهم ل الخبطات لكن اصل الفكرة اصل الفكرة كانت موجودة - 01:05:33

ومشكلتهم الاعوچ والاعظم كانت في توحيد الالوهية لماذا نركز على هذا؟ لأن كثير من اهل البدع اليوم لا يركزون على توحيد الالوهية ولا يعطونه حقه في الدرس الشرعي. فالابد نقول الله عز وجل ماذا قال في القرآن؟ ولقد بعثنا في كل - 01:05:51

لامة رسولنا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كل ما سمعت القرآن اعبدوا الله هي تركيز عتوض توحيد الالوهية. كل اية في القرآن يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا توحيد الوهية. كل اية فيها الامر بالعبادة هي تركز على تحقيق هذا التوحيد - 01:06:07

ولذلك الله عز وجل قال ولقد بعثنا في كل امة رسولنا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت يعني اجتنبوا عبادة كل ما يعبد من دون الله

فكل ما عبد من دون - 01:06:29

دون الله فهو طاغوت. طيب اذا قال وهو الذي به الله ارسل رسلاه يدعون اليه اولا. تأكيد ان اصل بعثة اصول لتقدير توحيد الالوهية.

ثم قال وانزل الكتاب والتبيان من اجله وفرق الفرقان. يعني الله - 01:06:39

انزل الكتاب ومن صفاتاته انه تبيان فالتبیان ووصف للكتاب ايضا. لكنه عطف احدهما على الآخر من باب اختلاف الوصف الا واحده كما هذا يحدث كثير في القرآن في وصف القرآن باكثر من صفة فيعطي بينها. اذا وانزل الكتاب والتبيان من اجله اي - 01:06:59

من اجل توحيد الالوهية من اجل هذا النوع من التوحيد وفرق الفرقان فرق الله بين اهل الایمان واهل الكفر وعقدت الالوهية وسفكت الدماء وقام سوق وقام المؤمن كله من اجل توحيد الالوهية. فلا يحييك شخص يقول لك يا اخي توحيد الالوهية تحصيل حاصل.

معناه هذا لا يفهم حركة الحياة ولا حركة الكون - 01:07:19

ولا مقصود بعثة الانبياء والرسل. اذا وانزل الله وانزل الكتاب والتبيان من اجله وفرق الفرقان. وكل الله الرسول المجتبى قتال من عنه تولى وابي. كلف الله الرسول قتاع عليه الصلاة والسلام قتال من عنه. اي من عن هذا النوع من التوحيد - 01:07:41

تولى من يعطينا الحديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا. وفي رواية يقولوا لا الله الا الله. هذا حديث متفق عليه فالله فعلها كلف

نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقاتل على هذا النوع من التوحيد. يعني لو كان الامامي شخص يقر بتوحيد الربوبية بكل - 01:08:01

لتفاصيله يقر ان الله هو المدبر وحده. هو المتصرف وحده هو الذي يعطي وحده. لكنه يشرك في الالوهية يقاتل يقاتل لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس ليس حتى يقولوا لا رب الا الله. لا ما قال كذا. حتى يقولوا ويفعلوا طبعا. لا - 01:08:21

لا الله الا الله صح لانه لا رب الا الله قريش كانت تقولها ترى ما عندها مشكلة قريش. هي مشكلة قريش في ايش؟ لا الله الا الله. لذلك لما كان ابو طالب في الوفاء وجاء النبي صلى - 01:08:42

لما كان ابو جهل موجود النبي صلى الله عليه وسلم خاطب ابا جهل قال كلمة يا ابا جهل كلمة تلهي الخلاف بيننا وبينكم قولوا لا الله الا الله. فايش قال ابو جهل - 01:08:54

اما هذه فلا انه ابو جهل عارف معناها لا الله الا الله يعني لا اعبد الا الله واترك عبادة الاصنام. قال هذى ما بعطيك اياها وعليها قام سوق

الجهاد وابدر واحد والخندق والاحسأء كله من اجل هذه الكلمة. مهم جدا تفهم هذا الموضوع. طيب - 01:09:06

اذا وكلف الله الرسول المجتبى اي الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قتالا من عنه تولى وابي. وعرفنا الدليل على ذلك. حتى يكون الدين له سرا وجهرا دقه وجله. وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين كله لله - 01:09:25

فالله امرنا ليس فقط جهاد الدفع بل امرنا حتى بالجهاد الطلب وهو ان نقاتل حتى يكون شرع الله هو الحاكم على كل الارض. ويكون

الدين كله لله. ومن اراد ان يبقى على النصرانية او على اليهودية فيبقى على ذلك لكن تحت حكم الاسلام - 01:09:46

تحت حكمي الاسلام الانسان الاسلام لم يمنع النعش قال لا اكره في الدين احنا لا نمنعك ان تبقى يهودية ونصرانية. لكن الله امرنا انك تبقى عليها تحت حكمنا. وتحت حكمنا مارس يهوديتك ونصرانيتك كما تريده - 01:10:09

في حياتك الشخصية لكن لا يجوز ان تبقى اي سلطة فعلی الارض تحرم الناس وتمنعهم من ماذ؟ من التعرف على الاسلام. هذا هدفنا.

ان نحجز اي سلطة طاغية على عقول البشر تؤثر - 01:10:26

اعلاميا او سلوكيا عليهم فتشوه الاسلام في عقولهم. نحن نريد ان يظهر الاسلام للجميع بعد ان يظهر بعد ذلك ان تقرر ما تريده

تبقى كافر تبقى تحت حكم ماذ - 01:10:41

الاسلام على يهوديتك ونصرانيتك. طيب اذا حتى يكون الدين خالصا له سرا وجها وجده. ثم قال وهكذا امته قد كلفوا. فالامر بالقتال حتى ان لا الله الا الله ليس هذا فقط للانبياء بل نحن ايضا - 01:10:54

مخاطبون بذلك اذا قال وهكذا امته قد كلفوا نحن امة الاسلام مخاطبون ان نقاتل من اجل لا الله الا الله اه وهكذا امته قد كلفوا بدأي بهذا الذي سبق وفي نص الكتاب وصفوا وفي نص الكتاب وصفوا اين يقصد؟ هو شرح قال اقصد في سورة محمد. اه عفوا في سورة الفتح محمد - 01:11:13

رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الذين لا يغرون بتوحيد الالوهية رحمة على اهل الامام رحمة بينهم تمام؟ فهذا معنى قوله وفي نص الكتاب وصفوا يقصد ما ورد في صفة امة محمد صلى الله عليه وسلم في سورة الفتح. طيب - 01:11:37

وقد حوت هذه لفظة الشهادة. الان يقول توحيد الالوهية اختصرت علينا لفظة الشهادة لانه لا الله الا الله ما معناها؟ لا معبود بحق الا الله. هذا هو توحيد الالوهية. اني اصرف جميع انواع العبادة لله وان في اي - 01:11:57

عن ماذ؟ عن ما سوى الله. اذا وقد حوت هذه لفظة الشهادة فهي سبيل الفوز والسعادة. لن يدخل اخوانني الجنة احد لم يقل لا الله الا الله لن يدخل الجنة احد لم يقل لا الله الا الله. اللهم نقول اصحاب الفترات اللي حكينا عنهم في الدرس السابق سيقام لهم اختبار يوم القيمة. الله اعلم - 01:12:17

بحاله ولن يدخلوا الجنة حتى يقرروا لا الله الا الله. ومن يفشل لن يدخل الجنة. لذلك حقيقة القاعدة كاملة. لن يدخل جنة احد لم يقل لا الله الا الله لذلك لا تتبع حالي لا تترجم عنصري ولا تترجم على يهوي - 01:12:41

ولا تترجموا على مشرك. فان الجنة ليس مفتاحها في يدي ولا في يدي. طب بعض الناس ايش بقول لك يا مشايخ هو انت مفتاح الجنة في ايديكم؟ لما تقول لا تترجموا عالنصاري. ومفتاح الجنة في ايديكم؟ صحيح ولا في ولا في يدك. يعني كما انه ليس في يدي - 01:13:00

كذلك هو ليس في يدك في يد الله سبحانه وتعالى وبأمره وهو الذي قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فانت لما تخطبني وتقول لي يعني هو مفتاح الجنة في ايديكم. فانا ارد عليك واقلب عليك واقول له وليس في - 01:13:17

يعني كما اني لست صاحب القرار انت ايضا لست صاحب القرار. فالجنة ملك الله وخلق الله يدخل فيها من يشاء وهو اخبر انه لن يدخل فيها مشركا. فانت ايش مشكلتك معي باختصار يعني - 01:13:35

ما هي المشكلة الجنة لا في يدي ولا في يد الله وهو الذي قضى قضاء لا يغير ولا يبدل انه لن يدخلها مشرك. فلست انت ايضا من تدخل الجنة من تشاء - 01:13:50

وتقول ما هو الدنيا حلوة وكان الناس خير وبركة واهم شي انا نكون اصحاب اخلاق. هذا الدين الانسانوي الذي يريدون ان يصنعواه. ان الاخلاق اهم من التوحيد اليوم هذه الفكرة هي الذي يسعى النظام العالمي المعاصر ان يغرسها في الجامعات وفي المناهج المعاصرة وفي اسواق العمل وفي اي مكان. ان - 01:14:02

اقوى القيم اهم من ماذ؟ من التوحيد. هذا كلام باطل توحيد اهم من كل شيء تمام؟ ولكن الاخلاق والقيم هي جزء من منظومة الاسلام. يعني نقول التوحيد اهم من كل شيء. يعني هذا معنى انه فش عنا اخلاق. لا. هي جزء من الدين لا يتتجزأ. وخلق الناس - 01:14:21

بخلق حسن لكن يبقى التوحيد هو رأس الهرم. طيب قال وقد حوت هذه لفظة الشهادة فهي سبيل الفوز والسعادة من قالها معتقدا معناها وكان عالما بمقتضهاها. اه بذنا نركز اذا لا الله الا الله ليست مجرد كلمة تقال على اللسان. ممكن انت تيجي لشخص اجنبي - 01:14:38 لا يفهم شيئا في العربية. تقول له قل لا الله الا الله. يقول لك لا الله الا الله تم شوهمش الموضوع هذه هي في الظاهر تكف دمه لكن لا تتحقق في الباطن اسلامه حتى يكون فاهم - 01:15:01

ايش يعني لا الله الا الله ص؟ يعني يوم القيمة لازم تكون انت فاهم انه لا الله الا الله معناها لا معبود بحق الا الله. فلذلك قال من قالها

معتقدا معناها هذا شرط. لازم تكون معنقدا لمعناها. وسيأتي معنا بعد قليل تفصيل شروط كلمة التوحيد لكن - 01:15:16

عموما من قالها معنقدا معناها وكان عاملا بمقتضها في القول والفعل. اه جميل اذا لا اله الا الله بنرجع بنقول ليست مجرد كلمة وكل افعالك على خلاف مقتضها هذا لا ينفع لابد تقول لا اله الا الله وتكون افعالك لا اله الا الله صحيحا اذا لا اله الا الله هي قول وعمل ما ينفعش لا اله الا الله - 01:15:36

اليوم الثاني جالس عند قبر ويا فلانة اغتنى ويا فلان صلح لي ويا فلان زبطة لي يعني هذا صارت لا اله الا الله علسانك لكن مش في حياتك لا اله الا الله قول وعمل - 01:16:00

لأنه لا اله الا الله يعني لا معبود الا الله. هذه كما تقرها بلسانك يجب تكون ممارسة ايضا في حياتك. لا معبود الا الله فلا شجرا ولا حجرا ولا قصرا ولا حاكما ولا قبرا ولا شيء من هذه الامور. جيد. اذا في القول والفعل ومات مؤمنا - 01:16:14

ييعنوا يوم الحشر ناج امنا. اذا من قالها معنقدا معناها فهم المعنى. وكان عاملا بمقتضها قولا وفعلا فهذا الذي دخول الجنة باذن الله. طيب طب ايش معناها؟ بقول لك من قال معنقدا معناها. طب شو معناها؟ قال فان معناها الذي عليه - 01:16:34

دللت يقينا اي جزما وهدت اليه ان ليس بالحق الله يعبد الا الله الواحد المنفرد. هذا معناه معبود بحق الا الله. ليس بالحق الله يعبد الا الله الواحد المنفرد بالخلق والرزق وبالتدبیر جل عن الشريك والنظير. جل وتنزه ان يكون له شريك - 01:16:53

وجل ان يكون له نظير في اسمائه وصفاته وافعاله. طيب الان يخبرنا بشروطها. سنتختم ان شاء الله بذكر الشروط. قال وبشروط قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت. لا اله الا الله حتى تكون مقبولة لها سبعة شروط - 01:17:21

هاري الشروط هل وردت في حديث واحد؟ لا. طب من اين اتي بها العلماء من الاستقراء نصوص الكتاب والسنة استقراؤا نصوص الكتاب والسنة فوجدوا ان الله يشترط في شهادة التوحيد سبع شروط - 01:17:41

اذا اختل شرط منها لا تصلح ولا تكون مقبولة حتى ولو قلتها احفظها من هذا البيت وبشروط سبعة قد قيدت. العلم واليقين والقبول والانقياد فادر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة - 01:17:55

وفك الله لما احبه اذا هذه سبعة شروط. ما هي هذه الشروط؟ قال اولا العلم. العلم وضد العلم الجهل. لابد ان تكون عالما بمعناها ما الدليل من القرآن على ذلك - 01:18:17

فافعلم انه لا اله الا الله لازم تكون معلومة وهو ما ذكرناه قبل قليل بنفعش تحكي لا اله الا الله وانت لا تعرف معناها. العلم هنا بمعنى المعرفة ان تعرف معناها فمن قال - 01:18:32

هو جاهل بمعناها فهي ليست معتبرة في حقه. طيب ثم قال اليقين اليقين يقابل ماذا؟ الشك. فيجب ان تكون متيقنا بها. يجب ان تكون متيقنا بها جازما بمعناها. بسم الله - 01:18:45

فمن قال وهو شاك في معناها لا يصح. طيب. ما الدليل على ذلك ثم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اي لم يشكوا فلابد اذا من ماذا؟ من الجزم ثم قال - 01:19:02

العلم القبول القبول ما يقابل ما ضده الاستكبار او العناد لا اذا انا ممكن اتعلمنها ومتيقن فيها لكنني لا اقبلها. لا استسلم لها. لذلك الله عز وجل قال عن اقوام انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله - 01:19:21

يستكبرون فهذا دل على ان القبول شرط. طيب والانقياد باقوالك وافعالك لها. ان تكون منقادا لها. قال سبحانه وانبأوا الى ربكم واسلموا له. بل من اسلم وجهه لله هذا هو معنى الانقياد. قال فادر ما اقول. والصدق اي وعكسه الكذب الف لام ميم ما حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا - 01:19:37

واما وهم لا يفترون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ان تكون صادقا في قولها من قلبك. لا يوجد عندك كذب ونفاق والصدق والاخلاص ما عكس الاخلاص الشرك. ماذا قال سبحانه - 01:20:02

قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له. قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. جميل المحبة اي ان تكون محبا لها ليس كارها لها والذين امنوا اشد حبا - 01:20:19

اا يقل ان كنتم تحبون الله. فاذا هي باستقراء نصوص الكتاب والسنة. لكن طب لو واحد زاد عليها الشرط الثامن وجده بالاستقراء ما عندي مشكلة بس اثبت لي من هذه السبعة هذا التحديد من العلماء لكنه بالاستقراء. لو شخص حب يدمج اشي في اشي او يزيد شيء. بنقول له احنا هي مسألة علمية. اذا عندك دليل اتي به. ما عندك - 01:20:34

خليك على هاي السبعة. فهي مسألة استقرائية. انه بعض الناس بيقولوا يا اخي انت المشايخ بتجيبوا اشياء من عندكم. وبين ربنا قال ان الشروط سبعة طولها دماء فشي اية صريحة لكنها مأخوذة بماذا؟ بالاستقراء لنصوص الكتاب والسنة. طيب. اذا هو الصدق والاخلاص والمحبة - 01:20:53

وفرق الله لما احبه يعني كمل بها البيت من اجل ان يكتمل العقد. هكذا نكون فهمنا معنى توحيد الالوهية. وعرفنا ان عليه قامة سوق الانبياء وسوق الجهاد وعليه يقاتل الناس وهذا ليس تقليلا من توحيد الربوبية لكن لماذا نقول هو الاهم الان في سياق التعلم - 01:21:11

لان اغلب مشاكل الامم انما كانت في توحيد الالوهية. واما توحيد الربوبية وقعت فيه مشاكل لكن ليس بهذا الحجم الكبير. فتفهيم الناس ذلك مهم للاسف من ينتسبون اليوم للاسلام وقعوا في شرك الالوهية - 01:21:31

وقعوا في كثير من شرك الالوهية فيستغثون بالقبور وبالمخلوقات وبالبدوي وابنفيسته وبها القصص هذى ويعتقدون في الناس الضر والنفع وان كان هذا ايضا له علاقة بالربوبية فلا لا تستقل من فهم هذا التوحيد فان كثيرا من الناس لا يتحققه في واقع حياته. وان - 01:21:50

من يزعم انه يتحققه بلسانه حتى تاه فيه بعض العلماء يعني بعض العلماء للاسف وقعوا في بدعة تجويز الاستغاثة باصحاب القبور وعلماء بحجم ثقيل يعني انا لست في صدد اني اذكر اسمائى الان لكن علماء بحجم ثقيل من علماء التراث من الشافعية والمالكية والحنفية وبعض الحنابلة - 01:22:10

كانوا يقولون بجواز الاستغاثة بالقبور. وهذا طعن في الالوهية لكن خلص بدعة نشأت في ذهنه وتصور خاطئ عن طبيعة هذا المفهوم. فانت الان تنظر اليه انه مفهوم واضح. لكن اسأل الله ان - 01:22:32

من الشبه اليوم الجامعات والمواطن العامة والمنابر مليئة بالشبه اللي تشهو صورة توحيد الالوهية بل حتى للاسف مش هو حتى توحيد الربوبية فيفسد دين الناس بسبب هذه الشبه. فسل الله العافية وان تعيش على التوحيد. وتموت عليه اللهم احيانا على ما يرضيك - 01:22:47

احنا على الكتاب والسنة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصبه وسلم حياك الله الله يرضى عليك حياك الله حبيبنا الله يرضى - 01:23:09